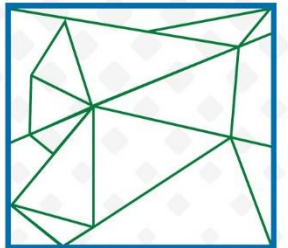


عفرين: مقتل مدني بسبب التعذيب على يد عناصر من "فيلق الشام"



31 آذار / مارس 2022

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عفرين: مقتل مدني بسبب التعذيب على يد عناصر من "فيلق الشام"

جاء مقتل "عبد الرزاق طراد العبيد النعيمي" بعد تعرضه لضرب وحشي عقب أيام قليلة من حادثة وفاة "ريزان خليل" بسبب تعذيبه على يد عناصر من "أحرار الشرقية"

بتاريخ 25 شباط/فبراير 2022، تداول ناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لجمعة شخص بدا عليها آثار تعذيب وحشي، ليتبين لاحقاً أن الضحية اسمه "عبد الرزاق طراد العبيد النعيمي"؛ النازح داخلياً من محافظة حماه، حيث كان قد تم اعتقاله وتعذيبه في أحد المقرات الأمنية التابعة لفصيل "فيلق الشام" في منطقة عفرين، وهو ما أدى إلى مقتله.

وفي اليوم ذاته نشر فصيل "فيلق الشام" بياناً أقر فيه بواقعة تعذيب ومقتل "النعيمي" ضمن مركز توقيف يتبع للإدارة الأمنية للفصيل، وأكد أنهم قاموا بتسليم جثمان الضحية لذويه وعليها آثار تعذيب، وأضاف الفصيل أنه "يستنكر هذا التصرف وقام بتوقيف لجنة التحقيق والعناصر المشرفة على مركز التوقيف الذي حدثت به الجريمة وتم تسليمهم للقضاء العسكري.. لتحقيق العدالة الكاملة".

يشار أن حادثة تعذيب ومقتل "النعيمي" على يد فصيل ضمن الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في منطقة عفرين، هي الحادثة الثانية من نوعها خلال شهر شباط/فبراير، حيث سبق أن تم توقيف "ريزان خليل" إثر تعرضه للتعذيب على يد فصيل "أحرار الشرقية" مطلع الشهر ذاته، وسبق أن نشرت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تقريراً مفصلاً حول الحادثة.

تفاصيل حادثة مقتل "النعيمي":

نرح "عبد الرزاق طراد العبيد النعيمي" الملقب "أبو العوف" من بلدة [معرزاف](#) بريف حماه، باتجاه منطقة عفرين إبان سيطرة القوات التركية والجيش الوطني عليها، واستقر في قرية [جملة](#) في ناحية جنديرس، حيث يقيم فيها في حين أنه يعمل في تجارة السيارة ولديه مكتب في بلدة جنديرس.

وفي يوم الخميس 24 شباط/فبراير كان "عبد الرزاق" متوجهاً من منزله في قرية جملة إلى مكتبه في بلدة جنديرس، وتم اعتقاله قرابة الساعة العاشرة صباحاً وبقي هاتفه مغلقاً حتى الساعة الثالثة عصراً ليقوم أحد عناصر الفصيل بإبلاغ أحد أفراد عائلة "عبد الرزاق" عبر هاتف الضحية أنه موقوف لدى الفصيل وأنه قيد التحقيق وسوف يتم الإفراج عنه قريباً.

تم احتجاز "عبد الرزاق" في [مقر](#)¹ للفصيل قرب تل جنديرس الأثري، والذي هو بالأساس منزل تعود ملكيته لأحد أهالي المنطقة الأصليين واسمه "خوجة زبيبي"، وتم الاستيلاء عليه في سياق عملية "غصن الزيتون" التركية عام 2018.

جاءت عملية اعتقال "عبد الرزاق" بعد اتهامه بالعمل لصالح وحدات حماية الشعب YPG الموجودة في منطقة الشهباء، إلا أن الضحية في الحقيقة كان قد تم اعتقاله على يد تلك القوات في وقت سابق (الوحدات). وبحسب أحد أقارب الضحية فإن السبب الحقيقي لاعتقال "عبد الرزاق" هو تأخر الضحية بدفع الضريبة/الإتاوة الشهرية لفصيل "فيلق الشام"، والتي اعتاد على دفعها لهم بشكل دوري.

في فجر يوم الجمعة 24 شباط/فبراير، قام فصيل فيلق الشام بتسليم جمعة الضحية وعليها آثار تعذيب إلى جهاز الشرطة العسكرية، الذي قام بعد عدة ساعات بإبلاغ ذوي الضحية بمقتله وتسليمهم الجمعة.

وأظهرت صور جثمان الضحية التي تم تداولها بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي آثار تعذيب واضحة لاسيما في منطقة الفخذين والظهر والرجلين، كما أظهرت كدمات وآثار القيود على اليدين والقدمين، وقال أحد

¹ الإحداثيات: 36.38777965722025, 36.69010468861586

أقارب الضحية في تسجيل صوتي تم تداوله أن تقرير الطب الشرعي أكد تعرض الضحية للضلعق بالكهرباء في منطقة (المؤخرة) ومنطقة (العضو الذكري) مما أدى إلى الوفاة.

ملحقات:



صورة رقم (1): صورة للضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي قبل وفاته.



صورة رقم (2): صورة تظهر جثة الضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي، بعد وفاته.



صورة رقم (3): صورة تظهر آثار التعذيب على جثة الضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي في منطقة الظهر.



صورة رقم (4): صورة تظهر آثار التعذيب على جثة الضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي في منطقة الفخذ الأيسر.



صورة رقم (5): صورة تظهر آثار التعذيب على جثة الضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي على أسفل القدمين.



صورة رقم (6): صورة تظهر آثار التعذيب على جثة الضحية عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي على القدم/الفخذ الأيمن.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ توضيح

قد ساءنا في فيلق الشام عندما علمنا بوفاة السيد "عبدالرزاق طراد العبيد" في مركز توقيف يتبع للإدارة الأمنية ورأينا عليه آثار تعذيب قبل تسليم جثته إلى ذويه فجر اليوم الجمعة

إننا في فيلق الشام نستنكر هذا التصرف الذي حدث ونؤكد أنه ليس من أخلاقنا وأفعالنا وتعاليم ديننا الحنيف التي نلتزم بها، ونؤكد أننا أصدرنا تعليماتٍ مشددة منذ تشكيل فيلق الشام إلى احترام حقوق الإنسان والابتعاد عن أي انتهاك يتعلق بجسد أو كرامة أو حرية أي إنسان حتى لو كان عنصراً يتبع لخليفة متورطاً بأعمال إرهابية أو أمنية.

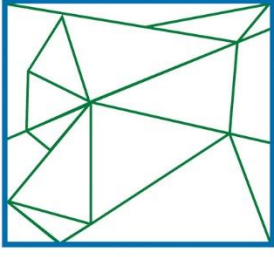
وبناءً عليه فإننا قمنا بتوقيف لجنة التحقيق والعناصر المشرفة على مركز التوقيف الذي حدثت به هذه الجريمة، وأصدرنا تعليمات مباشرة بتسليمهم إلى القضاء العسكري في عفرين، وذلك لمتابعة حيثيات القضية والتحقيق مع المتهمين ومحاسبة الفاعلين والمتسببين بها بما يضمن تحقيق العدالة كاملةً ضمن قضاءٍ مستقلٍ ومحايِدٍ .

وإننا نتقدم بأحرّ التعازي إلى قبيلة وأهل وذوي المرحوم عبدالرزاق طراد الكرام، معلنين تضامننا معهم ومؤكدين أننا ملتزمون بتحقيق العدالة الكاملة تحت حكم الشرع والقانون .



25 / شباط / 2022 م

صورة رقم (7): نسخة من بيان "فيلق الشام" حول حادثة مقتل عبد الرزاق الطراد العبيد النعيمي، والذي قال فيه بأنه سلم الأشخاص المتورطين إلى القضاء.



من نحن؟

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) منظمة غير حكومية وغير ربحية، تعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. تم تأسيس المنظمة عام 2015، ومقرها فرنسا منذ عام 2019.

"سوريون" منظمة حقوقية سورية، مستقلة و غير منحازة تعمل في جميع أنحاء سوريا. تقوم شبكتنا من الباحثين/ات الميدانيين/ات برصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على الأرض في سوريا والإبلاغ عنها عبر جمع الأدلة، بينما يقوم فريقنا الدولي من خبراء/ات حقوق الإنسان والمحامين/ات والصحفيين/ات بحفظ الأدلة، فحص الأنماط التي تتخذها الانتهاكات، وتحليل ما ينجم عن هذه الانتهاكات من خرق للقانون السوري المحلي والقوانين الدولية.

نحن ملتزمون بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها جميع أطراف النزاع السوري، وإيصال أصوات ضحايا الانتهاكات من السوريين، بغض النظر عن العرق، الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، و/أو الجنس. يقوم التزامنا برصد الانتهاكات على فكرة أن التوثيق المهني لحقوق الإنسان الذي يلبي المعايير الدولية هو الخطوة الأولى لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة في سوريا.



WWW.STJ-SY.ORG



[STJ_SYRIA_ENG](https://twitter.com/STJ_SYRIA_ENG)



EDITOR@STJ-SY.ORG